فانما زحل الدنيا واخذها ٥ من لا يعول في الدنيا على زحل ٥

وحسن ظنك في الايام معجزة ٥ فظن شرا وكن منها على وجل ٥

غاض الوفاء وفاض الغدر وانفرجت ٥ مسافة الخلف بين القول والعمل ٥

وشان صدقك عند الناس كذبهم ٥ وهل يطابق معوج بمعتدل ٥

ان كان ينجع شيء في ثباتهم ٥ على العهود فسبق السيف للعذل ٥

يا واردا سور عيش كله كدر ٥ انفقت صفوك في ايامك الاول ٥

فيما اقتحامك لج البحر تركبه ٥ وانت يكفيك منه مصة الوشل ٥

ملك القناعة لا يخشى عليه ولا ٥ يحتاج فيه الى الانصار والخول ٥

ترجو البقاء بدار لا ثبات لها ٥ فهل سمعت بظل غير منتقل ٥

ويا خبيرا على الاسرار مطلعا ٥ اصمت ففي الصمت منجاة من الزلل ٥

قد رشحوك لامر ان فطنت له ٥ فاربا بنفسك ان ترعى مع الهمل ٥

[illegible]

ولعبد ابو الحسن يتسبد بسهمه ٥ على عن اطراف الاسنة مشرع ٥

بالله فتش عن فؤاد هل ترى ٥ فيه لشيء غير الاحبة موضع ٥

قالت [illegible]

[illegible]

لامية الشيخ محمد بن علي ابن مهران رحمه الله وعدد ابياتها ٦٥

الحب بالجد والحرمان بالكسل ٥ فانصب تصب عن قليل غاية الامل ٥

وشمر وفارق الاماني في مخائلها ٥ بشاطر القلب تكفى مؤونة العمل ٥

واصبر على كل ما ياتي الزمان به ٥ صبر الحسام بكف الدارع البطل ٥

لا تبتئس على ما فات ذا حزن ٥ ولا تظل بها اوتلت في جدل ٥

والدهر اقصر من هذا وذا امدا ٥ وربما عجل بعض الامر في الوجل ٥

وجانب الحرص والاطماع تحظ بما ٥ ترجو من العز والتابيد في عجل ٥